الخزف الإسلامي المكتشف في المدائن (طيسفون) شاهد على استمرارية المدينة في العصور الإسلامية

د. علي رائد رشيد
الهيئة العامة للآثار والتراث

معلومات الباحث:
د. علي رائد رشيد
alialshamee70@gmale.com

الخلاصة
ان ما يدفعنا لاختيار هكذا موضوع، هو لتسليط الضوء على إحدى اهم المدن في العراق والتي كانت ذات أهمية كبيرة قبل مجيء الإسلام واستمرت أهميتها في العصر الإسلامي، لكنها لم تحظي بالاهتمام من قبل الباحثين في العصر الإسلامي ولم يتم دراسة مكتشفاتها الأثرية الفنية والتي كانت الشاهد والدليل على استمرارية هذه المدينة، فضلاً عن النصوص التاريخية التي تذكر المدينة و تؤكد أهميتها خلال العصر الإسلامي.

الكلمات المفتاحية
المدائن، طيسفون، الخزف الاسلامي.

ABSTRACT

What drives us to choose such a topic is to shed light on one of the most important cities in Iraq, which was of a great importance before the advent of Islam and continued to be important in the Islamic era. However, it did not receive attention from researchers in the Islamic era, and its artistic archaeological discoveries, which were the witness and evidence of the continuity of this city, were not studied, in addition to the historical texts that mention the city and confirm its importance during the Islamic era.

مشكلة البحث:

على الرغم من أهمية هذه المدينة واستمرارها في العصر الإسلامي إلا انها لم تلق الاهتمام الكافي من قبل الباحثين في العصر الإسلامي، اذ صب جل الاهتمام بالمدائن قبل العصر الإسلامي، فكان لا بد من البحث في هذه المدينة خلال العصر الإسلامي.

أهداف البحث:

1- دراسة النماذج المختارة.
2- تحديد تاريخ هذه الأمثلة من خلال المقارنة مع المدن الإسلامية الأخرى.
3- دراسة السمات الفنية للخزف الإسلامي المكتشف في المدائن.
4- التأكيد على استمرار المدينة في العصر الإسلامي من خلال الأمثلة المختارة والنصوص التاريخية.

المبحث الاول:

نبذة تاريخية وجغرافية عن المدائن:

تقع المدائن على الضفة الشرقية لنهر دجلة وتبعد عن مدينة بغداد (40كم) جنوباً[1]، والمدائن مدينة قديمة ينسب بنائها إلى الإسكندر المقدوني، اذ قيل انه عندما دنت به الأرض رجع إلى المدائن وبنى فيها مدينة وسورها وأقام بها راغباً عن بقاع الأرض الأخرى، كما ذكر في المصادر الفارسية ان اول من بنى هذه

المدينة هو الملك الفارسي اردشير بن بابك[2]، وقيل أيضاً ان سبب تسمية المدائن بهذا الاسم لانها تضم سبع مدائن بين كل مدينة وأخرى مسافة، وهي طيسفون واسبانبر وروميه وجندبو وبهرسير وساباط ودرزيجان[3].

فتح المدائن:

بعد انتصار المسلمين في معركة القادسية ساروا نحو المدائن حتى التقوا بجيش من الفرس بمعركة عند دير كعب انتصروا عليهم، فأكملوا طريقهم حتى نزلوا بمدينة بهرسير على شط دجلة فأقاموا بها تسعة اشهر[4]، ثم امر القائد سعد بن ابي وقاص أصحابه ان يعبروا دجلة ويقتحمون المدائن، فعبروا دجلة بعد قتال شديد حتى انهزم الفرس ودخلوا إلى المدائن وتحصنوا بها فحاصرهم المسلمون لمدة من الزمن، حتى أتاح عليهم المسلمون مما يلي دجلة فخرج قائد الفرس هو وجنوده من المدينة إلى جلولاء[5]، فدخل المسلمون المدائن سنة ستة عشر للهجرة ونزل القائد سعد بني أبي وقاص القصر الأبيض أو ما يسمى بايوان المدائن واتخذ من الإيوان مصلى، وقد كانت فيه تماثيل مصنوعة من الجص فلم يحركها وادركوا فيها الكثير من الغنائم قسمت بين المسلمين[6].

بعد اكتمال فتح العراق بالكامل اخبر الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) القائد سعد بن أبي وقاص ان المدائن لم تعد ملائمة لتكون مقرا للجيش الإسلامي، وذلك لعدة أسباب منها وجود عائق مائي يفصلها عن مقر القيادة في الجزيرة العربية، وملاحظة الخليفة تغير سجن المسلمين بسبب وخومة هواء المدائن[7] فضلاً عن اهم الأسباب وهو عدم ثقة الجيش الإسلامي بأهل المدائن وعدم معرفة نقاط ضعف وقوة المدينة والرغبة في بناء مدينة للعرب المسلمين، لذا امر الخليفة عمر (رضي الله عنه) القائد سعد ببناء مدينة الكوفة واتخاذها مقراً له ولجيشه[8].

وعلى الرغم من كل ما ذكرته المصادر التاريخية حول ترك المدائن وبناء الكوفة، الا ان ذلك لا يعني ان المدينة قد هجرت بل استمرت كمدينة كبيرة مزدهرة ذكرت بكثرة في المصادر التاريخية، ومنها ما ذكر في قضية الخوارج في زمن الأمام علي (عليه السلام) عندما خرجوا عليه وتجمعوا قرب الكوفة ومن ثم دخلوا المدائن وتحصنوا بها واخرجوا أهلها منها[9]، وقد ذكرت مرة أخرى في خضم أحداث الخلاف الذي حدث بعد استشهاد الأمام علي (عليه السلام) عندما نزل بها الإمامين الحسن والحسين (عليهما السلام) عند خلافهما مع معاوية بن ابي سفيان وفيها قرر الإمام الحسن (عليه السلام) الصلح مع معاوية[10].

وورد اسم المدينة مرة أخرى عندما قاتل الخليفة العباسي أبو جعفر المنصور القائد أبو مسلم الخرساني عندما كان في المدائن وقتله فيها[11].

كانت المدائن ملجأً ومستقراً مؤقتاً للقادة والأمراء والخارجين عن الخلافة والمتصارعين على الحكم في العصرين الأموي والعباسي، وهذا يدل على أهمية المدينة وموقعها الاستراتيجي المهم واستمراريتها ونشاطها الاقتصادي[12].

كما وصف الجغرافي المقدسي مدينة المدائن بأنها مدينة عامرة بنائها من الآجر وجامعها يقع في السوق وفيها قبر سلمان الفارسي الصحابي وإيوان المدائن[13].

وفي القرن السابع ذكر المدينة الهروي اذ قال فيها قبر سلمان الفارسي وحذيفة بن اليمان وقبور جماعة من الصالحين وفيها إيوان كسرى وفيها كف علي ابن أبي طالب (عليه السلام) ومشهد الصبيان احمد والقاسم أولاد الحسن (عليهم السلام)[14]، ومر فيها في نفس القرن الرحالة ابن جبير فقال ان مساحتها كبيرة وفيها فضل

مشهد سلمان الفارسي وتغنى واشعر بطيب هوائها وقال فيها شعراً

سقى الله باب الطاق صوب عمامة

ورد إلى الأوطان تل غريب[15]

كما ذكرها القزويني في القرن نفسه بأنها بلدة شبيهة بالقرية غرب دجلة أهلها فلاحون من المذهب الشيعي الامامي من عاداتهم ان نسائهم لا تخرج نهاراً وان فيها ضريح رفيع البناء لاحد العلويين، وفي الجانب الشرقي ضريح سلمان الفارسي (رضي الله عنه) وضريح حذيفة بن اليمان وفيه القصر المسمى بالقصر الأبيض الذي ضل باقيا إلى زمن الخليفة العباسي المكتفي سنة (260هـ) فنقضه وابقى الايوان فقط[16].

وما يهمنا من هذه الإشارات كلها هو التأكيد على استمرارية المدائن في العصر الإسلامي وعدم تركها وهجرانها من قبل الناس على الرغم من بناء مدينة الكوفة وانتقال مركز الإدارة اليها، بل استمرت بكونها مدينة مهمة شهدت الكثير من الأحداث التاريخية على مر القرون، ربما يعود الفضل في ذلك في موقع المدينة الاستراتيجي والاقتصادي، و البعد الديني والاجتماعي الذي اضفى على المدينة الاستمرارية على مر الزمن والذي تمثل بوجد مراقد الصحابة (رضي الله عنهم) ومراقد أهل البيت (عليهم السلام)، فضلاً عن طبيعة ومناخ المدائن وطيبة هوائها الملائم.

المبحث الثاني

الخزف الاسلامي المكتشف في مدينة المدائن:

من الأمثلة المهمة التي وصلتنا أجزاء من صحن خزفي من النوع المسمى بالخزف الأبيض ذو الزخارف الزرقاء (لوح رقم1)[17]، وهذا النوع من الخزف شاع إنتاجه في القرنين الثالث والرابع الهجريين التاسع والعاشر الميلاديين، اذ يكسى هذا النوع من الخزف بطلاء ابيض معتم تم تنفيذ الزخرفة عليه بطلاء ازرق لكنها عادة ما تكون زخرفة بسيطة لا تغطي كل الإناء كالأغصان النباتية وبعض الزخارف الهندسية والنصوص الكتابية أو تواقيع الصناع، وقد شاع إنتاجه لأول مرة في مدينة سامراء العباسية[18]، ومن هذه الأمثلة صحن وثلاثة كسر من مدينة سامراء تؤرخ للقرن الثالث الهجري التاسع الميلادي، وهي من نفس طراز كسرة المدائن (لوح رقم2)[19]، ومثال اخر من مدينة تكريت (لوح رقم3)[20]، وثمة صحن اخر من نفس الطراز محفوظ في متحف الأجناس في ميونخ يؤرخ للقرنين الثالث والرابع الهجريين التاسع والعاشر الميلاديين وينسب إلى العراق (لوح رقم4)[21]، كما يحتفظ متحف المتروبوليتان بمثالين من العراق يؤرخان لنفس المدة الزمنية (لوح رقم5)[22].

ولدينا مثال آخر يمثل جزء من صحن خزفي من النوع المسمى الخزف المحزز[23]، ذو لون تبني عليه زخارف بلون بني فاتح تمثل خطوات متداخلة وكأنها كلمات عربية غير مفهومة، فضلاً عن شريط من الدوائر الخضراء يدور حول قاعدة الصحن فقد غالبيته (لوح رقم6)، يؤرخ هذا النوع من الخزف بين القرنين الثالث والخامس الهجريين/ التاسع والحادي عشر الميلاديين، ثمة أمثلة عديدة لهذا النوع من الخزف عثر عليها في مدن إسلامية أخرى منها امثلة عثر عليها في مدينة تكريت تتماثل تماماً مع امثلة المدائن (لوح رقم7)[24]، كما كشفت التنقيبات في الكوفة وواسط على أمثلة كثيرة من هذ النوع من الخزف، ثم تطور كثيراً في الأمثلة المكتشفة في مدينة سامراء والتي تؤرخ للقرنين الثالث والرابع الهجريين التاسع والعاشر الميلاديين[25]، ومن هذه الأمثلة من مدينة سامراء

كسرة خزفية تتماثل تماماً مع كسرة تكريت في جميع تفاصيلها من حيث نوع الخزف وشكل الزخرفة والألوان وتؤرخ للقرن الثالث الهجري التاسع الميلادي (لوح رقم8)[26]، ومن نفس الطراز لدينا صحنين من الخزف المحزز تنسب إلى ايران وتؤرخ للقرن الثالث الهجري التاسع الميلادي[27].

وثمة نوع آخر من الخزف وهو الخزف المبقع الذي عثر على العديد من الأمثلة منها في المدائن، ومنها جزء من صحن عميق الغور مكسور ومفقود أجزاء منه، للصحن بدن ربما كان نصف كروي وله قاعدة دائرية مقعرة ومستوية، يزدان الصحن من الداخل ببقع مختلفة الأشكال دائرية وغير الدائرية بلونين هي البني والأخضر على أرضية صفراء قريبة من اللون الذهبي[28] (لوح رقم9)، يؤرخ هذا النوع من الخزف للقرن الثالث الهجري/ التاسع الميلادي، اذ عثر على العديد من الامثلة من هذا النوع من الخزف المبقع في مدينة سامراء ويؤرخ لنفس المدة الزمنية[29].

ولدينا مثال آخر يمثل شمعدان مصنوع من الفخار المزجج بلون أبيض، له بدنا شبه اسطواني مفقود جزءاً منه ينتهي بفوهة واسعة، وللشمعدان قاعدة دائرية واسعة على شكل صحن تميل حافاته نحو الخارج والتي فقد أجزاء منها أيضاً، يؤرخ الشمعدان بين القرنين الثالث والخامس الهجريين/التاسع والحادي عشر الميلاديين[30] (لوح رقم10)، ومن الأمثلة المتماثلة معه شمعدان عثر عليه في سامراء يؤرخ للقرنين الثالث والرابع الهجريين/ التاسع والعاشر الميلاديين[31] (لوح رقم11).

ولدينا إناء مصنوع من الخزف المبقع والمرقط ذو بدن نصف كروي عميق الغور، له قاعدة دائرية مستوية، وهو مكسور ومرمم، الاناء مبقع من الداخل بعدة ألوان هي الأخضر والبني والأصفر والتبني[32] (لوح رقم12)، يؤرخ هذا الاناء بين القرنين الثالث والرابع الهجريين/التاسع والحادي عشر الميلاديين اذا يحتفظ المتحف العراقي بالعديد من الامثلة لهذا النوع من الخزف والتي تؤرخ لنفس المدة الزمنية[33].

ومن الأمثلة الأخرى لأنواع الخزف المكتشف في المدائن، صحن مصنوع من الخزف مكسور ومفقود أجزاء منه، له قاعدة دائرية مقعره مزين من الداخل بزخارف تحت الطلاء ربما تمثل بقايا شكل طائر كبير الحجم له جناحان كبيران وذنب طويل، استخدمت عدة ألوان في رسم الاطار كالبني والأبيض والأخضر على خلفية بلون اصفر، يؤرخ هذا الصحن للقرن الرابع الهجري/العاشر الميلادي[34] (لوح رقم13).

وثمة إناء آخر مصنوع من الخزف الأبيض المزين بزخارف ذات لون بني، وهو مكسور ومرمم ومفقود أجزاء كبيرة منه، يبدو من الجزء المتبقي من البدن انه ذو شكل نصف كروي له نتوء من الأسفل ربما يمثل واحدة من ارجل الإناء، ازدان الاناء من الخارج بخطين غليظين بلون بني تربط بينهما خطوط عمودية، أما من الداخل فقد زين البدن بالخطين الأفقيين فقط، فضلاً عن زخارف غير واضحة المعالم في القاع[35] (لوح رقم14)، يؤرخ هذا الإناء بين القرنين الرابع والسادس الهجريين/العاشر والثاني عشر الميلاديين استناداً للأمثلة الكثيرة المشابه لهذا النوع من الخزف والتي عثر عليها في عدة مدن اسلامية منها الكوفة والفسطاط وسامراء[36].

وهناك إناء آخر مصنوع من الخزف المحزز تحت الطلاء مكسور ومرمم، له بدن ذو مقطع دائري يتسع قطره كلما اتجه نحو الفوهة الدائرية الواسعة، وله قاعدة دائرية مقعرة، ازدان الصحن من الداخل بسبعة مناطق زخرفية دائرية عملت بالحزوز الدقيقة مكونة خطوط ملتوية

متداخلة، كما تم طلاء الإناء بالكامل بعدة الوان منها البني بعدة درجات والأصفر والأخضر[37] (لوح رقم15)، يؤرخ الإناء بين القرنين الرابع والسادس الهجريين العاشر والثاني عشر الميلاديين ومن نفس الطراز لدينا صحنين من الخزف المحزز تنسب إلى ايران وتؤرخ للمدة الزمنية ذاتها[38].

ومن الأمثلة الأخرى المهمه جزء من صحن خزفي أخضر اللون، يبدو من الجزء المتبقي ان البدن كان ذو شكل دائري له قاعدة دائرية مقعرة يعلوها الجزء المتبقي من البدن والذي يزدان بزخرفة بلون اسود دائرية الشكل ربما هي كلمة (الله) أو (لله)[39] (لوح رقم16)، تؤرخ هذه الكسرة للقرن السادس الهجري/الثاني عشر الميلادي، اذ عثر على مثال مشابه لهذه الكسرة في مدينة تكريت ويؤرخ لنفس المدة الزمنية[40].

ولدينا أيضاً ثلاثة كسر خزفية صغيرة الحجم ربما كانت أجزاء من صحن خزفي ذو لونين ابيض وذهبي يزدان بزخارف ربما كانت تشكل حيوان او طائر، يؤرخ هذا النوع من الخزف بين القرنين الرابع والسادس الهجريين/العاشر والثاني عشر الميلاديين[41] (لوح رقم17).

وثمة مثال آخر يمثل جزء من صحن خزفي ابيض اللون، ربما كان ذو شكل دائري له قاعدة دائرية مستوية، ويزدان الصحن بشريط زخرفي دائري يضم زخارف بلون ازرق، يلي هذا الشريط دائرتين متداخلتين حول المنطقة الوسطية للصحن والتي ربما كانت تزدان بزخرفة نباتية او حيوانية فقدت مع الأجزاء المكسورة، فضلاً عن بقايا زخرفة بلون بني غير واضحة المعالم[42] (لوح رقم18)، يؤرخ هذا الصحن للقرن الثالث الهجري التاسع الميلادي، ومن الأمثلة المشابهة لهذا الطراز صحن عثر عليه في مدينة تكريت يؤرخ للمدة الزمنية ذاتها[43].

ولدينا أيضاً آنية خزفية ذات لون تبني مكسورة ومفقود أجزاء منها، ذات بدن اسطواني لها قاعدة دائرية ذات تقعر بسيط وفوهة واسعة تبرز حافاتها نحو الخارج قليلاً، يزدان بدن الآنية من الخارج ببقع خضراء اللون اقرب للشكل المثلث المفتوح من الأسفل، فضلاً عن حزان يدوران حول البدن قرب الحافة، ومن الملاحظ على بدن الآنية وجود ثلاثة ثقوب ربما حدثت بمرور الزمن بسبب كثرة الاستعمال أو تعرض الآنية للتلف، أو ربما عملت لاحقاً لتعليق الآنية في مكان ما[44] (لوح رقم19)، تؤرخ هذه الآنية بين القرنين الثالث والخامس الهجريين/العاشر والثاني عشر الميلاديين اذ عثر على العديد من الأمثلة المشابهة له في مدينة سامراء[45].

ومن الأمثلة الأخرى صحن خزفي ابيض اللون مكسور ومرمم ومفقود أجزاء منه، له قاعدة دائرية مقعرة، يزدان من الداخل والخارج ببقع خضراء اللون تبدأ من الحافة وتتجه نحو قاع الصحن والقاعدة، يؤرخ هذا الصحن بين القرنين الرابع والسادس الهجريين العاشر والثاني عشر الميلاديين عثر على العديد من الأمثلة المشابه له في مدينة سامراء العباسية[46] (لوح رقم20).

ولدينا أيضاً جزء من صحن خزفي ذو لون ابيض من الخارج له قاعدة حلقية، يزدان من الداخل بأربعة الوان هي الأخضر والأصفر والبني والتبني[47] (لوح رقم21)، يؤرخ هذا النوع من الخزف للقرن السابع الهجري الثالث عشر الميلادي، اذ يحتفظ متحف فكتوريا والبرت بطاسة مصنوعة من هذا من الخزف تتماثل مع هذه الكسرة في طريقة الصنع والألوان[48].

ولدينا جزء من صحن خزفي ابيض اللون ذو زخارف بلون ذهبي تبدأ عند الحافة بخطين متوازيين يدوران حول الحافة، فضلاً عن زخرفة داخل الصحن ربما تمثل نص كتابي غير مفهوم، أما من

الخارج فقد ازدان بزخارف بلون بني غامق عبارة عن خطوط ملتوية ومتداخلة[49] (لوح رقم22)، عثر على مثل هذا النوع من الخزف في مدينة تكريت ويؤرخ بين القرنين الرابع والسادس الهجريين العاشر والثاني عشر الميلاديين[50]، فضلاً عن أمثلة أخرى محفوظة في متحف الكويت وتنسب إلى العراق[51].

الاستنتاجات:

1- يبدو من خلال الروايات التاريخية ان المدائن لم تترك بالكامل بعد بناء مدينة الكوفة، بل استمرت كمدينة مهمة مزدهرة اقتصادياً يسكنها الكثير من الناس، شهدت الكثير من الأحداث التاريخية.

2- كانت المدينة مستقراً وملجأً للقادة والأمراء والحكام المتنازعين والهاربين من بطش اعدائهم، مما يدل على أهمية المدينة في العصر الإسلامي.

3- مر بالمدينة العديد من الرحالة والجغرافيين الذين وصفوا المدينة بانها عامرة ومبنية بالآجر ولها مسجد جامع وسوق ومراقد للائمة والصاحبة والصالحين.

4- عثرت بعثة التنقيب في المدينة على ما يقارب الألف قطعة أثرية كلها محفوظة في متحف برلين، اذ كان للمكتشفات الخزفية النصيب الأكبر منها، بعضها قطع كاملة والبعض الآخر كان أجزاء من أواني منزلية متنوعة الأشكال والأحجام.

5- تؤرخ القطع الخزفية المكتشفة في المدائن بين القرنين الثالث والسابع الهجريين التاسع والثالث عشر الميلاديين.

6- تعددت أنواع المكتشفات الخزفية اذا عثر على الخزف المحزز والمبقع والخزف الأبيض ذو الزخارف الزرقاء والخزف ذو البريق المعدني، كما كان لبعضها الكثير من الأمثلة المتكررة كالخزف المحزز الذي ربما كان يصنع في المدائن أو قربها، وأنواع أخرى كانت مستوردة من بلاد فارس.

7- تؤكد الأمثلة الخزفية التي درسناها استمرارية المدينة وقوة نشاطها الاقتصادي حتى القرن السابع الهجري الثالث عشر الميلادي، وربما لو أخذت المدينة اهتمام اكبر ستظهر لنا حقائق اكثر حول أهمية المدينة.

8- غالبية المكتشفات الخزفية التي عثر عليها في المدائن تتماثل مع مكتشفات خزفية أخرى عثر عليها في مدن إسلامية تمت المقارنة بينها كالبصرة والكوفة والأنبار وسامراء وحربى وتكريت وأسكي موصل.

الهوامش:

1- فرج، بصمجي، نبذة تاريخية عن طيسفون المدائن، مديرية الآثار العامة، بغداد، 1964، ص3.

2- الحموي، شهاب الدين ياقوت بن عبدالله (ت:626هـ/1229م)، معجم البلدان، دار صادر، ج5، ص74.

3- القزويني، زكريا بن محمد بن محمود (ت:682هـ/1283م)، اثار البلاد واخبار العباد، دار صادر، بيروت، ص453.

4- البلاذري، احمد بن يحيى بن جابر (ت:279هـ/892م)، فتوح البلدان، دار ومكتبة الهلال، بيروت، 1988م، ص258.

5- الدينوري، ابو حنيفة احمد بن داوود (ت:282هـ/894م)، الأخبار الطوال، تحقيق: عبد المنعم عامر، دار أحياء الكتب العربي، القاهرة، 1960م، ص126.

6- الطبري، ابي جعفر محمد بن جرير (ت:310هـ/923م)، تاريخ الرسل والملوك، دار المعارف، مصر 1971م، ج4، ص14.

7- ابن الجوزي، ابي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت:597هـ/1200م)، المنتظم في تاريخ الملوك والامم، دار الكتب العلمية، بيروت، 1992م، ج4، ص222.

8- الطبري، تاريخ الرسل، ج4، ص41.

9- الدينوري، الاخبار الطوال، ص205.

10- الطبري، تاريخ الرسل، ج5، ص160؛ الفسوي، يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي (ت:277هـ/890م)، المعرفة والتاريخ، تحقيق:

اكرم ضياء العمري، دار الرسالة، بيروت،1981م ، ج3، ص317.

11- المسعودي، ابو الحسن علي بن الحسين بن علي (ت346هـ/957م)، التنبيه والاشراف، تصحيح: عبد الله اسماعيل الصاوي، دار الصاوي، القاهرة، بدون تاريخ، ص295.

12- ابن مسكوية، ابو علي احمد بن محمد (ت: 421هـ /1030م)، تجارب الأمم وتعاقب الهمم، تحقيق: ابو قاسم، مكتبة سروش، طهران، 2000م، ج4، ص360؛ ابن الاثير، ابو الحسن علي بن ابي الكرم (ت:630هـ/1233م)، الكامل في التاريخ، تحقيق: عمر عبد السلام، دار الكتاب العربي، بيروت، 1997م، ج3-5.

13- المقدسي، ابو عبدالله محمد بن احمد (ت:380هـ/990م) أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، مكتبة مدبولي، القاهرة 1991م، ص122.

14- علي بن ابي بكر بن علي (ت:611هـ/1215م)، الإشارات إلى معرفة الزيارات، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، 1424هـ، ص68.

15- ابن جبير، محمد بن احمد أبو الحسن (ت:614هـ/1217م)، رحلة ابن جبير، مكتبة الهلال، بيروت، (ب-ت)، ص172.

16- القزويني، اثار البلاد، ص 452.

17- الكسرة محفوظة في متحف برلين بالرقم المتحفي (kto1433–kto.i 219.2) الابعاد:- الطول 8سم – العرض 10,6سم - سمك 6ملم.

18- عبد العزيز، حميد، الفنون الزخرفية، حضارة العراق، بغداد، 1985م، ج9. ص315.

19- Friedrich and Ernst, Die Ausgraungen von Samarra, tafel x v 1 1 1 .

20- علي، رائد رشيد، المكتشفات الفنية في مدينة تكريت الإسلامية في ضوء التنقيبات الاثارية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب/جامعة بغداد، 2023، ص197.

21- زكي محمد حسن، اطلس الفنون الزخرفة والتصاوير الإسلامية، دار الرائد العربي، بيروت، 1981م، ص4.

22- Ernst j.Grube, The Islamic Pottery, the Metropolitan Museum of Art Bulletin, New york 1965, p210.

23- القطعة محفوظة في متحف برلين بالرقم المتحفي (kti3322-377.2).

24- علي رائد، رشيد، المكتشفات الفنية في مدينة تكريت الاسلامية في ضوء التنقيبات الاثرية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، 2023م، ص195.

25- العلي، الخزف الإسلامي المحزز، ص70.

26- الكسرة محفوظة في متحف برلين بالرقم المتحفي (sam278.6).

27- Arthur, A Survey, p568.

28- القطعة محفوظة في متحف برلين بالرقم المتحفي (kt2685) الابعاد:- الارتفاع 6,3سم - نصف القطر 18,1سم.

29- المالكي، فوزية مهدي، الخزف العراقي ذو البريق المعدني حتى نهاية القرن الرابع الهجري، الهيئة العامة للآثار والتراث، بغداد، 2008م، ص247.

30- الشمعدان محفوظ في متحف برلين بالرقم المتحفي (kti380.2) الابعاد :- ارتفاع 6,3سم - القطر 17,2سم.

31- شمعدان سامراء محفوظ في متحف برلين بالرقم المتحفي (sam373).

32- الاناء محفوظ في متحف برلين بالرقم المتحفي (kti.405) الابعاد :- ارتفاع 7,2سم - القطر 23سم.

33- المالكي، الخزف العراقي، ص240-241.

34- الصحن محفوظ في متحف برلين بالرقم المتحفي (kti.2682.2).

35- الاناء محفوظ في متحف برلين بالرقم المتحفي (kti58) الابعاد :- ارتفاع 3,5سم - القطر 10,1سم.

36- محمود، يوسف ابراهيم، الخزف الاسلامي في مصر، دار غريب، القاهرة، 2010م، ص299-317.

37- الاناء محفوظ في متحف برلين بالرقم المتحفي (kti. 446) الابعاد :- ارتفاع 11سم - القطر 43سم.

38- Arthur, A Survey, p568.

39- الكسرة محفوظة في متحف برلين بالرقم المتحفي (kti. 331.2) الابعاد :- ارتفاع 2سم - القطر 8,5سم.

40- علي، المكتشفات الفنية، ص321.
41- الكسر محفوظة في متحف برلين بالرقم المتحفي (kti.385.55) الطول 2,9سم - العرض 3,2سم.
42- القطعة محفوظة في متحف برلين بالرقم المتحفي (kti.373.26) الطول 7,6سم - العرض 16سم - السمك 1,3سم.
43- علي، المكتشفات الفنية، ص291.
44- القطعة محفوظة في متحف برلين بالرقم المتحفي (kti2698) الارتفاع 7,5سم - العرض 8,6سم - السمك 0,5ملم.
45- المالكي، الخزف العراقي، ص247.
46- القطعة محفوظة في متحف برلين بالرقم المتحفي (kti .420) الارتفاع 8,5سم - القطر 31,5سم - السمك 0,5سم.
47- القطعة محفوظة في متحف برلين بالرقم المتحفي (kto993) الطول 14,8سم - 15,6سم - السمك 0,8سم.
48- المالكي، الخزف العراقي، ص427.
49- القطعة محفوظة في متحف برلين بالرقم المتحفي (kto .950) - الطول 8,5سم - 8,2سم - السمك 0,3سم.
50- علي، المكتشفات الفنية، ص322.
51- المالكي، الخزف العراقي، ص244.

قائمة المصادر والمراجع:

1- ابن الاثير، ابو الحسن علي بن ابي الكرم (ت:630هـ/1233م)، الكامل في التاريخ، تحقيق: عمر عبد السلام، دار الكتاب العربي، بيروت، 1997م.
2- البلاذري، احمد بن يحيى بن جابر (ت:279هـ/892م)، فتوح البلدان، دار ومكتبة الهلال،بيروت، 1988م.
3- الحموي، شهاب الدين ياقوت بن عبدالله (ت:626هـ/1229م)، معجم البلدان، دار صادر.
4- ابن الجوزي، ابي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت:597هـ/1200م)، المنتظم في تاريخ الملوك والامم، دار الكتب العلمية، بيروت، 1992م.
5- ابن جبير، محمد بن احمد أبو الحسن (ت:614هـ/1217م)، رحلة ابن جبير، مكتبة الهلال، بيروت، (ب-ت).
6- علي، رائد رشيد، المكتشفات الفنية في مدينة تكريت الإسلامية في ضوء التنقيبات الاثارية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب/ جامعة بغداد، 2023م.
7- علي بن ابي بكر بن علي (ت:611هـ/1215م)، الإشارات إلى معرفة الزيارات، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، 1424.
8- عبد العزيز، حميد، الفنون الزخرفية، حضارة العراق، بغداد، 1985م.
9- الفسوي، يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي (ت:277هـ/890م)، المعرفة والتاريخ، تحقيق: اكرم ضياء العمري، دار الرسالة، بيروت، 1981م، ج3، ص317.
10- الطبري، ابي جعفر محمد بن جرير (ت:310هـ/923م)، تاريخ الرسل والملوك، دار المعارف، مصر، 1971م.
11- ابن مسكوية، ابو علي احمد بن محمد (ت:421هـ/1030م)، تجارب الأمم وتعاقب الهمم، تحقيق: ابو قاسم، مكتبة سروش، طهران، 2000م.
12- المقدسي، ابو عبد الله محمد بن احمد (ت:380هـ/990م) أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، مكتبة مدبولي، القاهرة، 1991م.
13- فرج، بصمجي، نبذة تاريخية عن طيسفون المدائن، مديرية الآثار العامة، بغداد، 1964.
14- الدينوري، ابو حنيفة احمد بن داوود (ت:282هـ/894م)، الأخبار الطوال، تحقيق : عبد المنعم عامر، دار أحياء الكتب العربي، القاهرة، 1960م.
15- القزويني، زكريا بن محمد بن محمود (ت:682هـ/1283م)، اثار البلاد واخبار العباد، دار صادر، بيروت.
16- زكي محمد حسن، اطلس الفنون الزخرفة والتصاوير الإسلامية، دار الرائد العربي، بيروت، 1981م.
17- المسعودي، ابو الحسن علي بن الحسين بن علي (ت:346هـ/957م)، التنبيه والاشراف، تصحيح: عبدالله اسماعيل الصاوي، دار الصاوي، القاهرة، بدون تاريخ.
18- المالكي، فوزية مهدي، الخزف العراقي ذو

البريق المعدني حتى نهاية القرن الرابع الهجري، الهيئة العامة للآثار والتراث، بغداد، 2008م.
19- محمود، يوسف ابراهيم، الخزف الاسلامي في مصر، دار غريب، القاهرة، 2010م، ص299-317.

المراجع الاجنبية:

1- Ernst j.Grube, The Islamic Pottery, the Metropolitan Museum of Art Bulletin, New york 1965, p210.
2- Friedrich and Ernst, Die Ausgraungen von Samarra, tafel xv111.

لوح رقم (1)

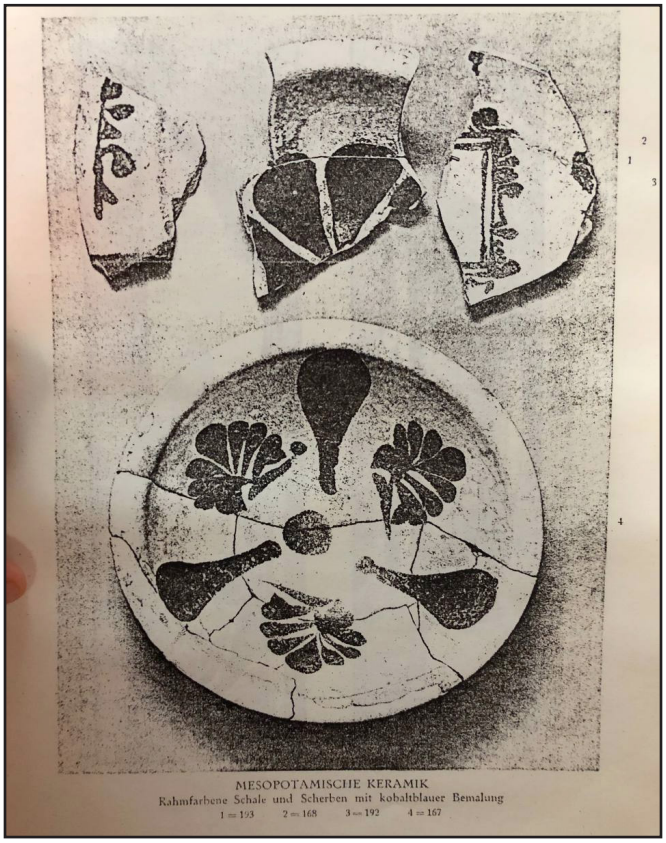

لوح رقم (2)

لوح رقم (3)

لوح رقم (4)

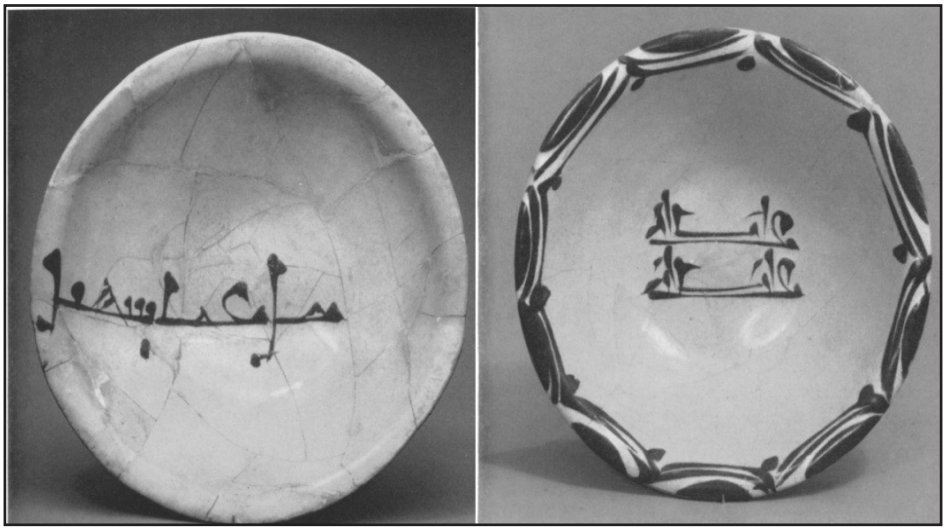

لوح رقم (5)

لوح رقم (6)

لوح رقم (7)

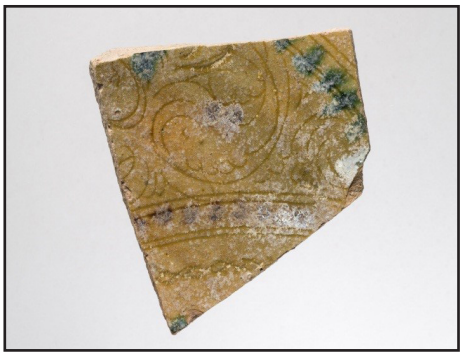

لوح رقم (8)

لوح رقم (9)

لوح رقم (10)

لوح رقم (11)

لوح رقم (12)

لوح رقم (13)

لوح رقم (14)

لوح رقم (15)

لوح رقم (16)

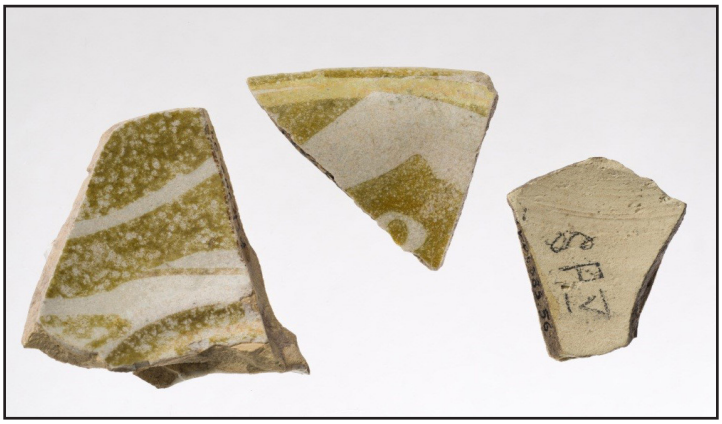

لوح رقم (17)

لوح رقم (18)

لوح رقم (19)

لوح رقم (20)

لوح رقم (21)

لوح رقم (22)